

خطبة الجمعة 1) حق الله (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايتها الاخوة عباد الله قبل رمضان كنا نتكلم عن اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وتبين لنا انهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه ونصرة دينه. وتبين لنا ان من احبهم وسلك سبيلهم سعي - 00:00:32

في الدنيا والآخرة. وتبين لنا ايضا ان حبهم دين وايمان حسام وانبغضهم كفر ونفاق وطغيان. فمن احبهم احبه الله ولا يحبهم الا مؤمن. ومن ابغضهم ابغضه الله. ولا تبغضهم الا منافق زنديق. فرضي الله عنهم جميعا. وبهذا - 00:01:05

تحت القدر نتوقف او نكتفي بالحديث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنبدأ من اليوم مع مجموعة جديدة من المواقع. 00:01:45
بعنوان الانام بالحقوق والاخلاق والاداب في الاسلام مجموعة نبدأ بها من اليوم. من المواقع بعنوان تبصرة الانام -

بالحقوق والاخلاق والاداب في الاسلام. نتكلم فيها عن الحقوق في الاسلام في وقت ضاعت فيه الحقوق. ونتكلم فيها عن الاخلاق الاسلام في وقت ذهبت فيه الاخلاق. ونتكلم عن الاداب في الاسلام - 00:02:24

في وقت قلت فيه الاذى. وانا لله وانا اليه راجعون. ولا لا حول ولا قوة الا بالله نبدأها اولا بسلسلة الحقوق في الاسلام والحقوق في الاسلام امرها مهم فقد ضاعت الحقوق فكم من المسلمين 00:02:54

يا حق الله. وكم من المسلمين ضيع حق الوالدين. وكم من المسلمين ضيع حق الجاركم من المسلمين ضيع حق الارحام الى غير ذلك 00:03:27 من الحقوق التي قد ضاعت ومع ذلك -

الناس لا يبالون ويتبيّن وتنظر اهمية الحقوق من الحديث التالي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان الفارسي وابي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء. في بيته فرأى ام الدرداء مبتذلة - 00:03:47

اي لابسة لباس المهنة تاركة لباس الزينة. فقال لها سلمان ما شأنك يا ام الدرداء فقالت ام الدرداء ان ابا الدرداء لا حاجة له في الدنيا اي لا حاجة له في نساء الدنيا - 00:04:21

يصوم النهار ويقوم الليل فجاء ابو الدرداء فصنع طعاما لسلمان وقال له قل فاني صائم. فقال قال له سلمان لا اكل حتى تأكل ولما كان من الليل ونام سلمان عند ابي الدرداء. فرارا ابو الدرداء ان يقوم من الليل يصلی. فقال له - 00:04:47

سلمان نم فنام واراد ان يقوم مرة ثانية من الليل ليصلی. فقال له سلمان نم فنام. ثم لما كان اخر الليل قال له سلمان قم الان. وصل يا جميعا. ثم جلس سلمان وهذا هو - 00:05:18

الشاهد مع ابي الدرداء وقال له يا ابا الدرداء ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا. وان لا هلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق الحق 00:05:42 فاعط كل ذي حق حقه. فلما اصبح ابو الدرداء ذهب الى رسول الله -

صلى الله عليه وسلم واحبره بما قال سلمان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الشاهد الثاني صدق سلمان اي فيما قال فاعط كل ذي حق حقه - 00:06:12

لتعلم ايها المسلم ان المطلوب منك ان تعطي كل ذي حق حقه. فان حق الله ولم تعطي حق الزوجة ان تموت واذا اعطيت حق الله

وقصرت في في حق الجار انت عاصي الله - [00:06:34](#)

وان اعطيت حق الله وقصرت في حق الارحام انت عاصي الله. وان اعطيت الزوجة والاولاد وقصرت في حق الله انت عاصي الله.
فاطع كل ذي حق حقه عباد الله نبدأ سلسلة الحقوق باعظم حق فيها. الا وهو - [00:07:00](#)

حق الله على العباد الا وهو حق الله على العباد. اتدرون ما هو يا عباد الله؟ هو ان يعبدوه وحده لا شريك له والدليل على ذلك من كتاب ربنا. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين - [00:07:32](#)

احسانا وبذى القربي واليتامى والمساكين. والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. هذه الآية في كتاب الله - [00:07:58](#)

تسمى آية الحقوق. بدأها الله باعظم حق. وهو حقه على العباد ان يعبدوه اولا يشرك به شيئا اما من السنة يقول معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ - [00:08:18](#)

فقلت لبيك رسول الله وسعديك. قال يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد فقال معاذ قلت الله ورسوله اعلم. فقال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. يقول معاذ ثم صار - [00:08:42](#)

ساعة فقال يا معاذ اتدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ يقول معاذ قلت الله ورسوله اعلم. فقال صلى الله عليه وسلم حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك - [00:09:12](#)

الا يعبدهم عباد الله من اجل هذا الحق خلقنا الله ما خلقنا الله لنأكل ونشرب ونتمتع. ولنحو ولنلعب لا قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون بل امرنا الله بعبادته. فقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - [00:09:32](#)

والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه من اجل هذا الحظ خلق الله هذه الدنيا خلق السماوات والارض وما بينهما وخلق كل شيء. من اجل هذا الحق وهو عبادة - [00:10:15](#)

الله وحده قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه واعبدوه - [00:10:50](#)

جيبيوا الجنازة جيبيوا الجنازة هون جيبيوها هون. جيبيوها هون عند الشباك عشان ما حدش يصلی وراها اخوانا اذا جاءت جنازة يوم الجمعة ضعوها عند هذا الشباك حتى ما يصلی احد والجنازة امامه. لانه لا يجوز ان تصلي الفريضة او النافلة - [00:11:18](#)

والجنازة امامك الا صلاة الجنازة ونرجو من الجميع اذا جاءت جنازة يوم الجمعة توضع في هذا المكان. عند الشباك حتى لا يصلی احد وراءها وقد ذكركم الله بالموت الذي به تنقطع العبادة - [00:11:34](#)

فدخلت الجنازة الان عليكم. لتعلم انك في دار العمل تستطيع الان ان تؤدي حق الله اذا حملت على الاعناق انقطع عنك العمل ولا يمكن لك ابدا ان تصلي او تصوم او تحج او تتصدق - [00:11:57](#)

من اجل هذا الحق خلق الله السماوات والارض وخلق كل شيء. قال تعالى ذلكم الله ربكم لا الله الا هو. خالق كل شيء. فاعبدوه. وهو على كل شيء وكيل من اجل هذا الحق ارسل الله الرسل وانزل الكتب. قال تعالى - [00:12:27](#)

ينزل الملائكة بالراح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الا انا فاعبdenون اي فوحده. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحـ اليـه انه لا الله الا انا فاعبـدونـ وـقالـ تعالىـ ولـقدـ بـعـثـتـ - [00:12:58](#)

في كل امة رسـواـ ان اـعـبـدواـ اللهـ وـاجـتـبـواـ الطـاغـوتـ.ـ وماـ منـ نـبـيـ جاءـ الىـ اـمـتـهـ الاـ وـهـوـ يـقـولـ لـهـ قـوـمـ اـعـبـدواـ اللهـ ماـ لـكـ مـنـ الـهـ غـيرـهـ منـ اـجـلـ - [00:13:28](#)

هـذاـ حـقـ خـلـقـ اللهـ الجـنـةـ وـالـنـارـ.ـ الجـنـةـ لـمـ اـدـىـ هـذـاـ حـقـ نـارـ لـمـ ضـيـعـ هـذـاـ حـقـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـسـتـكـفـ عـنـ عـبـادـتـهـ وـيـسـتـكـبـرـ فـسـيـحـشـرـهـ اـلـيـهـ جـمـيـعـاـ.ـ فـاماـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ.ـ ايـ الـذـيـنـ اـدـوـاـ حـقـ اللهـ فـيـوـفـيـهـمـ اـجـورـهـمـ - [00:13:51](#)

ويزيدـهـمـ مـنـ فـضـلـهـ.ـ وـاماـ الـذـيـنـ اـسـتـكـفـواـ وـاسـتـكـبـرـواـ ايـ لمـ يـؤـدـواـ حـقـ اللهـ فـيـعـذـبـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ وـلاـ يـجـدـونـ لـهـمـ مـنـ دـونـ اللهـ وـلـيـاـ وـلـاـ نـصـيرـاـ عـبـادـ اللهـ هـذـاـ حـقـ وـهـوـ عـبـادـةـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لهـ يـبـدـأـ مـنـ سـنـ التـكـلـيفـ - [00:14:21](#)

وينتهي بالموت. فلا يسقط عنك هذا الحق الا اذا ذهب العقل او ذهبت الروح فاذا ذهب العبد اصبح مجنونا لا تكليف عليه واذا ذهبت الروح اصبح ميتا فلا تكليف عليه. ولذلك قال النبي صلى الله قال رب العزة - 00:14:48

رسوله صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتك اليقين اي الموت هناك من الجهلة من فرق الضلال من يعبد الله عز وجل. ثم بعد فترة يتوقف عن عبادة الله ويقول وصلت الى اليقين - 00:15:17

تكليف علي. هو وصل الى مرحلة الجنون التي لا تكليف عليه. هو مجنون يعبد الانسان ربه ويؤدي حق الله حتى الموت وهذا الحق يقبل عند الله يوم القيمة اذا توفر فيه شرطان اثنان - 00:15:39

الشرط الاول الاخلاص لله في العمل. كما قال تعالى وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص وقال تعالى قل ان صلاتي ونسكي - 00:16:08

ومحيي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال رياض وانما لكل امرئ ما نوى. الشرط الثاني ان يوافق هذا العمل سنة رسول الله - 00:16:36

صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاعه - 00:16:56

الله. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد جمع الله عز وجل بين هذين الشرطين في اخر آية من سورة الكهف. فقال تعالى فمن كان - 00:17:16

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا اي على السنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي خالسا لله عز وجل. وقال الفضيل بن عياض رحمه الله في تفسير قوله تعالى ليبلوكم ايكم - 00:17:36

احسن عملا قال اخلصه واصوبه. فقالوا يا ابا علي ما الخالص وما الصواب؟ قال ما ابتغي به وجه الله. والصواب ما كان على هدي رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:17:56

هذا العمل وهذا الحق وهو عبادة الله يؤدي في الدنيا بعيدا عن كل مظاهر الشرك حتى يجد العابد ثواب عبادته عند الله يوم القيمة قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:16

لمعاذ بن جبل حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فيجب عليك يا عبد الله وانت تؤدي حق الله في هذه الدنيا ان تكون على حذر من ان تتورط في اي - 00:18:44

من مظاهر الشرك. لما؟ لأن الشرك ظلم عظيم. قال تعالى يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثانيا لأن الشرك يحطط الاعمال. قال تعالى قل افغير الله تأمرون - 00:19:04

قل اني اعبد ايها الجاهلون. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطون عملك ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ثالثا لأن الشرك يمنع ويحرم صاحبه من مغفرة الذنوب يوم القيمة. فان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:19:24

الا ان يخرج الانسان من هذه الدنيا على الشرك. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن وقال في الحديث القدسي ابن ادم لو اتيتني بقرب ارض خطايا اي بملئ الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك - 00:19:54

شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. رابعا لأن الشرك يحرم على صاحبه الجنة ويدخله النار. قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:20:14

خامسا لأن الشرك يجعل صاحبه من شر البرية. من شر الخلق قال تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجفين والمرجفين في نار جهنم خالدين فيها اوئلهم شر البرية. عباد الله اذا ادى العباد حق الله. واعبدوا الله - 00:20:34

لم يشركوا به شيئا. فماذا لهم عند الله في الدنيا والآخرة؟ الجواب في الدنيا الله عز وجل يمكنهم في الارض. وانتبهوا يا امة الاسلام.

الجواب اذا الامة حق الله بان عبوده وحده ولم يتورطوا في نوع من انواع الشرك. مكتبه في الارض - 00:21:04

ونصرهم على اعدائهم وابدالهم امنا بعد الخوف الذي يعيشون فيه قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات

ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم. اما شريطة

يعبدونني - 00:21:34

لا يشركون بي شيئا وهذا هو حق الله. يعبدونني لا يشركون بي شيئا. وقال تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون اعرفتم يا امة الاسلام - 00:22:04

النصر ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ونصرنا لله ان نؤدي حق علينا. فان ادينا حق الله علينا نصرنا الله وان نصرنا الله نصرنا. وثبت اقدامنا ثانيا يحفظ الله الناس من كيد الشيطان - 00:22:26

اذا ادينا حق الله حفظنا الله من كيد الشيطان. قال تعالى ان عبادي ليسوا سلطانا. بل اعترف العدو نفسه بأنه لا سبيل له الى عباد الله - 00:22:55

فقال بعزيزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين ثالثا حصلوا بعبادتهم زاد التقوى. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون رابعا بانهم يتحصلون على محبة الله لهم. واذا احبهم الله سعدوا في الدنيا - 00:23:15

الاخيرة يقول في الحديث القدسي ولا يزال عبدي ولا يزال عبدي يتقرب الي نوافل حتى احبه. اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويهد التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله لاعطينه. ولئن استعاذه لاعيذه - 00:23:55

واذا احب الله عبدا نادى على جبريل يا جبريل اني احب فلان فاحبه يحبه جبريل ثم ينادي جبريل على اهل السماء ان الله يحب فلان فاحبوه فيحبه اهل السماء. ثم يوضع له القبول في الارض - 00:24:25

اما في الاخيرة من ادي حق الله في الدنيا في الاخيرة يؤمن من الفزع الاكبر ويفوز بجنة عرضها السماوات والارض قال تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم. ولا انتم تحزنون الذين امنوا بآياتنا وكانوا - 00:24:45

مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون. وقال في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وكذلك اذا ادينا حق الله لا يعذبنا الله - 00:25:08

وفي الاخرة ابدا كما جاء في حديث معاذ قال النبي له يا معاذ اتدري ما حق العباد على الله ان هم قال معاذ الله ورسوله اعلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك - 00:25:28

الا يعذبهم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من العابدين المؤذين حق الله في هذه الدنيا انه ولد ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:25:48

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهادت ان لا اله الا الله ولد الصالحين. وشهادت ان محمدا عبد رسوله اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استثنى بسننته الى يوم الدين. عباد الله حق الله - 00:26:14

عليها ان نعبد وحده ولا نشرك به شيئا. فمن ادي حق الله سعد في الدنيا والاخيرة ومن ضيع حق الله شقي في الدنيا والاخيرة. عباد الله والعبادة التي ارادها الله من عباده. لا تتوقف في الصلاة والصيام والحج فقط. لا العبادة - 00:26:37

التي ارادها الله منا والحق الذي اراده الله منا هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة العبادة الحق الذي يريد الله منا هو اسم جامع لكل ما يحب - 00:27:07

والله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. فالظاهرة شهادتين والصيام والصلوة والحج والجهاد والاحسان الى الجار بر الوالدين وصلة الارحام الى غير ذلك. واما الباطلة كالايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والرسل والقدر خيره وشره والخوف من الله والتوكيل على الله وخشيته - 00:27:37

الله عز وجل الى غير ذلك من الاعمال الباطنة القلبية والصلوة عبادة لله والحج عبادة لله. والزكاة عبادة لله. والجهاد في سبيل الله عبادة لله وكل حركة ينوي بها الانسان وجه الله. ورضي الله هي عبادة يتقرب بها - 00:28:17

العبد الى ربها قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك يا عمر فاذا نام الانسان مع اهله اذا اتى الانسان اهله يريد بذلك ان يعف نفسه واهله. فهو في عبادة - 00:28:55

لأنه تزوجها بامر الله. وبasherها بامر الله. فالآن باشروهن فهو عندما لا يقترب من مكان الحيض في وقت الحيض. ولا يقترب من الدبر في كل وقت فهو يفعل ذلك طاعة لله فهو في عبادة. فإذا أتي أهله أجر على ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:23
وفي بعض أحدكم صدقة. قالوا يا رسول الله يأتي أحدهنا شهوته وله أجر. قال نعم.رأيت أن وضعها في الحرام كان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحال أجر. وإذا نام العبد - 00:29:53

اراد بنومه ان يستريح ليتقوى على طاعة الله لينتقط من الليل يصلى صلاة الفجر في المسجد فهو في عبادة وهو نائم كما قال معاذ اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي - 00:30:13

وإذا خرج بعد صلاة الفجر وبعد ان صلى الفجر في المسجد في جماعة الى عمله ليعمل فهو في عبادة اذا اراد ان يعف نفسه ان يمد يده الى الناس. وإذا اراد ان يمسك على اولاده وزوجته او - 00:30:33

على والديه وفي واللهم يضعها الرجل في فيه زوجته صدقة فلما يخرج أحدها الى العمل يتغير بذلك رضا الله بان الله هو الذي امرك فقال وهو الذي وقال تعالى فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. وقال تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - 00:30:53

فانت عندما تسعى على الرزق تسعى بامر الله. ومر رجل فيه جلد ونشاط وحيوية في العمل مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة. فقال الصحابة يا رسول الله لو كان - 00:31:22

هذا الجلد والنشاط في سبيل الله لكان خيرا له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اذا كان قد خرج هذا الرجل من بيته يسعى على اولاد صغار اي عنده فهو في سبيل الله - 00:31:42

وإذا كان خرج يسعى اي للعمل لينفق على ابوبين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله. وإن كان خرج للعمل ليعرف نفسه عن الناس فهو في سبيل الله. أما ان كان خرج رباء - 00:32:02

فهو قد خرج في سبيل الشيطان فالانسان في كل حركة وفي كل نظرة وفي كل كلمة اذا احتسب ذلك فهو في عبادة يؤدي حق الله تبارك وتعالى. فاتقوا الله عباد الله في حق الله. اتقوا الله عباد الله في حق - 00:32:22

ولا تضيئوه واتقوا الله عباد الله في الحقوق التي تسمعونها بعد ذلك وادوها فالموت يأتيكم بغتة وإذا خرجت من الدنيا تمنى ان تعود اليها لتؤدي حق الله او تؤدي حق - 00:32:48

الجيران او غير ذلك فيقال لك كلا. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما سمعنا اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد - 00:33:08

امنة مطمئنة وسائِر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين عباد الله من عمل صالحه فلنفسه ومن اساء فعلتها وما ربك بظلم للعيid. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:33:28 - 00:33:48